

Distr.
GENERAL

A/52/93
17 March 1997
ARABIC
ORIGINAL: RUSSIAN

الجمعية العامة



الدورة الثانية والخمسون

البنود ٣٩، و ٩٩، و ١٠٠، و ١٠١

من القائمة الأولية*

المحيطات وقانون البحارالتنمية المستدامة والتعاون الاقتصادي الدوليالبيئة والتنمية المستدامةالأنشطة التنفيذية من أجل التنمية

رسالة مؤرخة ١٤ آذار/مارس ١٩٩٧ موجهة إلى الأمين العام
من الممثلين الدائمين لتركمانستان وكازاخستان

نتشرف بأن نحيل إليكم طيه نص البيان المشترك المتعلق بالمسائل المتصلة ببحر قزوين، الذي
وقّعه رئيس تركمانستان ورئيس جمهورية كازاخستان في ألما - آتا في ٢٧ شباط/فبراير ١٩٩٧.

ونكون ممتنين لو أمكن تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في
إطار البنود ٣٩ و ٩٩ و ١٠٠ و ١٠١ من القائمة الأولية.

(توقيع) أ. أريستانبكوفا
الممثلة الدائمة لجمهورية كازاخستان
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) أ. عطايفا
الممثلة الدائمة لتركمانستان
لدى الأمم المتحدة

المرفق

البيان المشترك الموقع من رئيس تركمانستان وكازاخستان في ألما - آتا، في ٢٧ شباط/فبراير ١٩٩٧، بشأن المسائل المتعلقة ببحر قزوين

قام رئيس تركمانستان س. أ. نيازوف، ورئيس جمهورية كازاخستان، ن. أ. نزار باييفا في ألما - آتا في ٢٧ شباط/فبراير ١٩٩٧، بمناقشة المسائل المتعلقة بالوضع القانوني لبحر قزوين والتعاون بين الدول المطلّة عليه، حيث توصلا إلى نقاط التفاهم التالية:

١ - يرى الطرفان أن وضع وإبرام اتفاقية بشأن الوضع القانوني لبحر قزوين هي مهمتهما الأولى والملحّة. وريثما يتم التوصل إلى اتفاق بين الدول المطلّة على بحر قزوين بشأن وضع بحر قزوين، سيتمسك الطرفان بالحدود الإدارية - الإقليمية المحددة على خط الوسط.

٢ - يلزم أن تحدد الاتفاقية، بوصفها وثيقة أساسية للوضع القانوني لبحر قزوين، حدود الولاية الإقليمية للدول المطلّة على بحر قزوين على أساس احترام قوانينها السيادية في بحر قزوين، وكذلك على أساس المبادئ والقواعد، التي على أساسها سيجري تنظيم حماية البيئة وترشيد استغلال الموارد الطبيعية، بما في ذلك استغلال الموارد البيولوجية للبحر، واستخراج الموارد المعدنية من قاع البحر، والملاحة البحرية، وكذلك التدابير المتعلقة بإزالة الآثار الضارة لتغير منسوب البحر، والمسائل الأخرى المتعلقة بالأنشطة المضطلع بها في بحر قزوين.

٣ - سيجري التوصل إلى اتفاق بشأن مختلف أنواع النشاط في بحر قزوين على أساس اتفاقية الوضع القانوني لبحر قزوين.

٤ - يتفق الطرفان على أن أنشطة الدول المطلّة على بحر قزوين يجب الاضطلاع بها على أساس المبادئ التالية:

(أ) تراعي الدول المطلّة على بحر قزوين في علاقاتها مبادئ ميثاق الأمم المتحدة، بما في ذلك احترام السيادة، والسلامة الإقليمية، والاستقلال السياسي، والمساواة في السيادة بين الدول، وعدم استعمال القوة أو التهديد باستعمالها؛

(ب) وقف استخدام بحر قزوين على الأغراض السلمية وتجريده من الاستخدامات العسكرية؛

(ج) الحفاظ على بحر قزوين كمنطقة سلم وحُسن جوار وصداقة وتعاون، وتسوية جميع المسائل المتصلة ببحر قزوين بالوسائل السلمية؛

(د) حماية البيئة ومنع تلوث بحر قزوين؛

(هـ) حماية الموارد البيولوجية لبحر قزوين والحفاظ على تكاثرها واستغلالها بصورة رشيدة؛

(و) مسؤولية الدول المطلّة على بحر قزوين عن الأضرار التي تلحق بالبيئة والأضرار التي تلحقها إحداها بالأخرى نتيجة للأنشطة المضطلع بها في استغلال موارد بحر قزوين وتنميتها؛

(ز) حرية وأمن الملاحة البحرية للدول المطلّة على بحر قزوين؛

(ح) مراعاة المبادئ الأخرى التي سيجري الاتفاق عليها بين الدول المشاطئة.

٥ - يتفق الطرفان على ألا يستخدم بحر قزوين في الملاحة البحرية المنتظمة سوى السفن التابعة للدول المشاطئة. وسيجري في اتفاق منفصل تنظيم قواعد وشروط الملاحة البحرية ونظام كفالة أمنها.

٦ - يتخذ الطرفان التدابير اللازمة المتفق عليها للحفاظ على التنوع البيولوجي في بحر قزوين وتكاثر الموارد البيولوجية فيه واستخدامها الرشيد، ويعلنان عن استعدادهما للتعاون تحقيقاً لهذا الهدف.

ويقر الطرفان بأن لكل دولة من دول بحر قزوين الحق، في حدود المناطق المتفق عليها، في حفظ حقوق تنمية الموارد البيولوجية لأشخاصها الطبيعيين و/أو الاعتباريين.

٧ - يقر كل من الطرفين بحق الآخر - وبحق أي دولة من الدول المشاطئة - في استخراج وتصنيع الموارد المعدنية لقاع بحر قزوين، ويتفقان على تبادل مقترحات محددة بشأن تنمية التعاون المفيد للطرفين، بما في ذلك الأعمال المضطلع بها في مجال الجيوفيزياء والتنقيب الجيولوجي، وكذلك استخراج رواسب خام الفحم، وذلك مع مراعاة خبرة وإمكانيات الطرفين.

٨ - يشرع الطرفان في التعجيل بعملية المحادثات بين الدول المشاطئة للتوصل إلى اتفاق بشأن الوضع القانوني لبحر قزوين يطبق على الطرفين.

وهما على اقتناع بأن تحديد الوضع القانوني لبحر قزوين سيسهم في تعاونهما على أساس التساوي في الحقوق والفوائد المتبادلة، واجتذاب الاستثمارات والتكنولوجيات الحديثة من أجل استخدام الموارد الطبيعية لبحر قزوين بطريقة فعالة ورشيدة ومأمونة.

عن جمهورية كازاخستان

عن تركمانستان

(توقيع) نور سلطان نزار باييف
رئيس جمهورية كازاخستان

(توقيع) صابر مراد نيازوف
رئيس تركمانستان

— — — — —